العدد ٩٩ — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIA
Jerusalem, Palestine.

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة | ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و٢٥٦ | صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٩ رجب سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٢ كانون الثاني ١٩٢٨ (م)

تقرير اجور العمال

وجوب حفظ حقوق العرب

الفت الحكومة في جملة ما الفته لجنة من حضرات المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي والمستر أدوين صموئيل والخواجة بن زفي والمهندس جورج افندي الشبر، للبحث في حالة العمال في فلسطين، ولوضع قواعد لأجور العمال وتنظيم شئونهم. وهذه اللجنة تسمع اقوال الخبراء من المهندسين وغيرهم لتقرر هذه الأمور.

فنحن لا نعترض على موضوع هذه اللجنة لأنه موضوع جدير بالبحث والاهتمام، ولكننا نستغرب من الحكومة كيف جعلت قوام هذه اللجنة يهوديين عريقين هما «بن زفي» و«أدوين صموئيل» الموظف في السكرتيرية العامة وعربياً واحداً كأن مشكلة العمال لا تهم العرب مع أن المسألة حيوية ومهمة جداً و[illegible] ان يترك حلها للجنة اكثريتها [illegible] سيكون لهذه الأكثرية تأثير [illegible] في ترويج المصلحة اليهودية ولصالح العمال اليهود الذين يطالبون كل يوم بأجر كبير وبوقت قصير في العمل، ويقضون اوقاتهم في الشغب والاضطراب والمظاهرات على حين ان عمال العرب يعملون بأجر اقل ووقت أطول وبنشاط وهدوء.

ان العرب في فلسطين يهمهم كثيراً ان يشتركوا في مقررات مثل هذه اللجنة التي ليس لهم فيها الا عضو واحد، وانا مع احترامنا لهذا العضو الفاضل وثقتنا به نرى انه قد كان من الذوق ومن الحق على الحكومة ان تجعل في هذه اللجنة عضواً أو أكثر من المسلمين الذين يؤلفون الأكثرية الكبرى في البلاد وفي العمال، ولكن موظفي هذه الحكومة الذين يعيشون من اموالنا لا يعدوننا الا كمية مهملة لا قيمة لها ولا رأي وانا لا ندري كيف نفسر هذا الاهمال من الحكومة وهذا الاحتقار!

اننا نخشى ان يكون في مقررات هذه اللجنة ما لا يتفق مع مصلحة العمال العرب اذ من المعلوم ان العامل اليهودي يتقاضى اجراً لا يقل عن ضعفي اجر العامل العربي وقد يجوز ان ترفع اللجنة أجر عمال العرب حتى يتساوى مع أجر عمال اليهود، وهذا امر ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب، اذ انه متى تساوى اجر هذين العاملين فلا يعود ثمة مجال لتفضيل العامل العربي الذي يرضى بالاجر القليل ويضارب بشجاعة ومهارة على العامل اليهودي في جميع الأعمال فيتم حينئذ للحكومة والدوائر الأخرى استخدام عمال من اليهود فقط لتعادل الأجر.

ان هذا الموضوع جليل الخطر فنلفت اليه نظر الرأي العام ونظر الحكومة ونطلب منها ان تتبع جانب الانصاف والعدل في حفظ حقوق العرب الذين يكفيهم ما اصابهم من الاهتضام في بحر هذه العشر سنين.

القضية السورية ومسألة لطف الله

فدائه للشعب السوري نفسه ان يجعل حداً لهذه المسخرة...

مهمة جورج انكيري في باريس

منذ نحو عشرين يوماً رجع الى باريس الموسيو جورج انكيري الذي استخدمه اولاد لطف الله براتب مئة جنيه في الشهر من اجل تمهيد قضية امارة جورج لطف الله على لبنان الكبير.

وبعد وصوله الى باريس ظهرت في جريدة الطان مقالة مكتوبة بصنعة ومهارة يعرفها الصحفيون ولكنها تشف عما وراءها وهو ان الامراء لطف الله هم الذين يبدهم الحركة الوطنية السورية وانه قد حصل شقاق بينهم وبين حزب آخر ولكن حزبهم هو الفئة الراجحة بسبب انحياز الدكتور عبد الرحمن شهبندر اليهم، وان حزب لطف الله والشهبندر هو الحزب المعتدل الذي يريد التفاهم مع فرنسة كما انه هو الحزب الذي يقتصر على المسألة السورية وحدها بدون السعي في اتحاد عربي...

فالانكيري هو الذي دس هذه المقالة ولا بد انه يكون قد دفع عنها من مال لطف الله ثمناً غير قليل. والمقصود منها ان لا تفهم فرنسة ان اهمية آل لطف الله نقص منها شيء بل تفهم انه في الصراع الذي جرى اخيراً كان الفوز لهم ولذلك يجب من باب السياسة ان تسرع فرنسة الى استرضائهم واجابتهم الى رغائبهم فانهم هم الذين تمكنوا بنفوذهم العظيم ليس فقط من ايجاد الشقاق بين صفوف الوطنيين بل من التغلب على الصف الذي حاول ان يناويهم هذا فضلاً عن كون حزب لطف الله هو الذي يريد التفاهم مع فرنسة وانه هو الحزب الذي يرفض الوحدة العربية... وهذه مسألة توجب لهذا الحزب ان يكون هو المقرب في سورية الى فرنسة لأن من البديهي انه ان كانت فرنسة مضطرة الى اختيار أحد الحزبين فهي تفضل الحزب الذي يقتصر على طلب استقلال داخلي تحت الانتداب الأفرنسي على الحزب الذي يطلب الاستقلال التام مع الانضمام الى سائر العرب.

والحاصل هذه القطعة اثر دعاية مرتبة مفتعلة مقصود بها استجلاب الدوائر الأفرنسية الى جهة لطف الله اولاً من جهة كونه صاحب الكلمة العليا في سورية وثانياً من جهة كونه مريد التفاهم هو وحزبه مع فرنسة. ثالثاً من جهة كراهيته للأتحاد العربي....

الدعاية للطف الله في الصحف الالمانية

ثم يظهر ان هذه الدعاية غير مقصورة على جرائد باريس بل ممتدة الى جرائد بلاد أخرى ففي جريدة «دويتشه الجمينه تسايتونغ» في برلين عددها المؤرخ في ١٧ ديسمبر رسالة طنانة من القاهرة من مراسل الجريدة المذكورة في القاهرة تحت عنوان «الأمير لطف الله ملك سورية غير المتوج» ان البرنس ميشيل لطف الله هو زعيم الحركة الوطنية السورية وهو الذي بيده مقاليدها بدون منازع، والناس في سورية يتحدثون في مسألة نصبه ملكاً على سورية بعد ان يتقرر نظام جديد لهذه البلاد وان الامير المشار اليه افضى بحديث لمراسل «الدويتش الجمينة تسايتونغ» فيه مطالب السوريين وهو يورد خلاصتها.

وقد لحظنا من مطالعة هذه الرسالة وما نقله المراسل الألماني عن لطف الله ان الامير ميشيل يورد بعض جمل من بروغرام المؤتمر السوري الفلسطيني لكنها مخففة تخفيفاً ظاهراً ويضيف على ذلك شيئاً ليس في البروجرام المذكور وهو ان الانتداب الافرنسي لا ينبغي ان يكون على شكله الحاضر بل هو عبارة عن معاونة وارشاد. اذاً من هنا يظهر ان الامير ميشيل لطف الله معترف بالانتداب الذى لم يعترف به المؤتمر السوري الفلسطيني. وليس هذا باول خروج من ميشيل لطف الله على بروجرام المؤتمر فأن تصريحاته لجريدة المعرض بوجوب ابقاء حدود لبنان الكبير على حالها الحاضرة معروفة لدى الجميع وقد اقدم عليها مع مخالفتها للبروجرام الوطني السوري ولبروجرام اللجنة التنفيذية التي كان يرأسها.

ومن جملة ما نقل مراسل «الدويتشه الجمينه تسايتونغ» عن لطف الله ذكر «الاختلاسات» التي جرت باموال لجنة اعانة القدس لمنكوبي سورية وهذا منقول عن لسانه في ضمن بيانات أخرى.

تخرصات مراسل جريدة «البرلينر تاجه بلات» الالمانية

ثم من يومين ظهر في جريدة «البرلينر تاجه بلات» رسالة واردة من مراسلها في القدس مآلها أيضاً ان البرنس ميشيل لطف الله واخوته هم الذين آثاروا ثورة سوريا واعاشوها باموالهم ولولاهم لم تكن وان بروجرامهم هو ان يكون اكبرهم ميشيل ملكاً على الشام واخوه جورج اميراً على لبنان الكبير وان آل لطف الله مستظهرون على اعدائهم بوجود الدكتور شهبندر المعدود زعيماً فكرياً للحركة السورية حليفاً لهم.

فالدعاية لآل لطف الله باصابع آل لطف الله تارة وبكثرة الاقاويل الشائعة بسبب حركاتهم الرامية الى الامارة تارة اخرى قد ملأت الآفاق وهذا بينما بعض الفضلاء الوطنيين يتوسطون بالصلح ويقولون أنهم قد حصلوا على تعهدات من آل لطف الله بانهم لا يتعرضون لمسألة الأمارة ولا يدعون عرشاً ولا تاجاً ولا شيئاً من هذا القبيل.

والحقيقة انه لم يتغير شيء، وان حماقة اولاد لطف الله لا يمكن أحداً ان يغيرها لانها غريزة فيهم. وجنون الامارة راسخ في عقولهم. وقد ساعدهم على ذلك وزادهم اعتقاداً بامكان الحصول على العرش والتاج أنهم استولوا بواسطة اموالهم على بعض ادباء سوريين جعلوا انفسهم مع الاسف مطية لمطامع اولاد لطف الله في مقابلة رواتب ينقدوهم أياها. وقد ازداد طمع اولاد لطف الله في قضية سورية واستخفافهم بزعماء البلاد الى حد ان جورج انكيري اعلن في باريس أمام أناس من السوريين ان لطف الله الى تلك الساعة يعتقد انه يفتح جزدانه ويسحب منه ما يقدر به على اخضاع اعظم زعيم سوري... قال الانكيري ذلك بدون حياء وهو ماسك بيده جزدانه تمثيلاً للحالة التي تصورها عن انقياد الزعماء للطف الله بسبب ثروته. فيا للخجل ويا للعار.

مبلغ خدمة لطف الله للقضية الوطنية والثورة السورية

فنحن لم يبق أمامنا الا ان نخاطب الشعب السوري نفسه ونقول له ايها الشعب انتبه لنفسك واستشعر اهمية مسألتك واعلم ان قضيتك قضية مقدسة دولية معروفة شرقاً وغرباً. وان حقك في الاستقلال ايها الشعب السوري معترف به حتى من جمعية الامم، وانك لم تك في وقت من الاوقات محتاجاً الى لطف الله حتى تقوم بحركتك الوطنية، وان الذين قاموا بالحركة الوطنية هم عدد كبير من نبهائك وادبائك ورجالك المخلصين كانوا قادرين ان يقوموا بدون ان يكون معهم لطف الله الذي لم يدخل معهم الا لأغراض ظهرت الآن... واعلم ايها الشعب ان المؤتمر السوري الفلسطيني كان يمكن عقده بدون لطف الله بل كانت القضية السورية نفسها تعيش وتنمو بدون المؤتمر السوري الفلسطيني وبدون اللجنة التنفيذية وانه من الافتئآت المحض ان يقال انه لولا اللجنة التنفيذية ما كانت حركة وطنية بسورية. فاللجنة التنفيذية لم تكن الا [illegible] جملة الهيئآت الوطنية العديدة و[illegible] هذا فاللجنة التنفيذية فيها رجال معدودون عاملون ليس لهم من الاغراض ما للطف الله.

واعلم ايها الشعب السوري ان الثورة الاخيرة عند ما نشبت لم يكن للطف الله ادنى مدخل بها وان الالوف من الابطال الذين سقطوا صرعى في جبل الدروز وفي غوطة دمشق وفي جبل القلمون وفي بلاد حلب وفي وادي التيم وفي حوران ليس منهم أحد ذو علاقة بلطف الله ولا يعرف اسم لطف الله. وان الذي جاش بجموع الثوار حتى ثاروا هو مجرد الحمية العربية والنهضة السورية لنفض الذل عن البلاد ونيل الحرية المنشودة. فلطف الله لم يكن له ادنى يد في هذه النهضة ولا سفك نقطة دم لرجل يخص لطف الله. وان رجعنا الى المساعدات المادية التي طالما تبجح بها اولاد لطف الله واذنابهم فانها مساعدات ضئيلة جداً كانت الثورة في غنى عنها. فان الثورة التي ذهب بها الوف من القتلى وما يساوي عشرة ملايين جنيه من الاموال لغنية عن الالف ومئة جنيه التى دفعها لطف الله اعانة للثورة. ويا ليت الثوار ردوها عليه ولم يحملوا هذه المنة الثقيلة على ذلك المبلغ التافه في جانب الخسائر الباهظة التي تحملتها الفئة الثائرة في سورية.. وان هذه الالف جنيه التي تبرع بها لطف الله لم يتبرع بها الا تحت ضغط المرحوم رشيد بك طليع الذي أرسل الى المرحوم نجيب بك شقير يتهدده بانه ان لم يتبرع لطف الله للثورة بمبلغ جزيل لا يقل عن عشرين الف جنيه فانه ينشر اعلاناً في الجرائد تحت امضاء سلطان باشا الاطرش وزعماء الثورة بانهم لا يسمحون للطف الله ان يتكلم بكلمة واحدة في القضية السورية التي ليس له علاقة بها.

[illegible]

من تهديد رشيد بك طليع

فلطف الله يومئذ خاف الفضيحة وخاف العزل من رآسة اللجنة، كان سلطان باشا الاطرش نشر اعلاناً في الجرائد بان بعض اشخاص في مصر يتدخلون في القضية السورية ويتكلمون بلسان الثورة والثوار وانه لا حق لهم بذلك والثوار لا يعرفونهم ولا يأذنون لأحد بالكلام عنهم سوى الوفد السوري في اوربا. فمن بعد هذا الاعلان ومن بعد انذار المرحوم رشيد طليع وخوف لطف الله من نشر اعلانات يقع فيها التصريح باسمه، بادر الى دفع الف جنيه من أصل العشرين الفاً التي طلبوها منه. وعلى فرض انه دفع العشرين الف جنيه كلها فهل الوطني الصادق النزيه لا يخدم وطنه اذا كان في ازمة كهذه الا على شرط ان ان يقيموه على وطنه ملكاً؟ كم وكم من الوطنيين انفقوا من الاموال لمساعدة اوطانهم في الازمات والنكبات مئات الوف وملايين وهم لا يطلبون جزاء عنها لا تاجاً ولا عرشاً ولا منصباً بل ولا ذكراً ولا احدوثة. فالى متى اولاد لطف الله يمنون على سورية والسوريين ببعض دريهمات كانت سورية في غنى تام عنها وهي لا تساوي دم [illegible] واحد ممن سقطوا في ميدان حرب الاستقلال السوري؟

ثم اذا نظرنا الى الشخصيات والى المكانات الاجتماعية فما حق اولاد لطف الله ان يدعوا الامارة فضلاً عن الملك؟ ومن اولاد لطف الله بين العائلات العربية العريقة في الجد؟ وهل وصول انسان الى درجة معلومة من الثروة يخوله حق امارة على قومه وان يملأ الدنيا ثرثرة بكونه مرشحاً للجلوس على عرش بلاده؟ لقد هزلت حتى بدأ من هزالها الخ....

تحذير الشعب السوري من اصحاب المطامع

ايها الشعب السوري قد دخل في قضيتك

المجاهدون في الصحراء



الامير عادل ارسلان ومحمد بك عز الدين الحلبي

صورت خصيصاً للجامعة العربية

يرى القاري في هذه الصورة عطوفة أمير المجاهدين رب السيف والقلم الأمير عادل ارسلان ببذلته العسكرية وقد اشير اليه بعلامة (+) وقد جلس الى يمينه على الأرض حضرة المجاهد الكبير محمد بك عز الدين الحلبي المشار اليه بعلامة (×) ومن حولهما افراد عائلة الحلبي الشهيرة وقد تقلدوا سلاحهم

الوطنية اناس لا ذمة لهم ولا خلاق ولا اخلاق واتخذوها غاية لاغراضهم السافلة وحولوا مأساتك مهزلة وسلبوا المسألة السورية صفتها الجدية حتى صارت مسخرة عند الشرقيين والغربيين · واذهبوا جهودك واموالك ودماءك الزكية سدى · واطمعوا فرنسة فيك وجعلوها تسخر منك وتقول في نفسها ان الشعب الذي يتحدث المتحدثون بأن يكون ابن لطف الله ملكاً عليه لشعب غير جدير بالاعتبار ولا اهل لان يقام له وزن ···

اني اعجب منك ايها الشعب السوري كيف اقدمت على مقاومة دولة كبيرة كدولة فرنسة من اجل استقلالك وحريتك ولم تبخل في سبيل قضيتك المقدسة بنفس ولا بنفيس وانت من جهة اخرى ساكت صامت تجاه ألاعيب لطف الله ومن لف لفهم ممن يدعون الزعامة وليست فيهم ادنى صفة تستحق هذه الزعامة · وكيف ترضى ايها الشعب السوري الحر الكريم ان يقال ان مثيل لطف الله « ملك سورية غير المتوج » وانه لولاه لم تكن حركة وطنية بسورية وانه هو الذي غذّى الثورة بماله؟ افلا تجد تحدث الناس بذلك ونشره في جرائد الشرق والغرب حطة لك ايها الشعب وتحقيراً لشأنك ومضيعة للدماء الغزيرة التي سفكتها وللبيوت الكبيرة التي خربتها في سبيل استقلالك؟

افلا يوجد فيك ايها الشعب السوري مفكرون وعقلاء ونبلاء يفكرون فيعلمون ان استمرار هذه الاشاعات لا يبقى ادنى قيمة للقضية السورية في ذاتها وان القول بان الحركة السورية انما قام بها لطف الله حتى يصير ملكاً قاصم لظهر هذه الحركة ومسقط من اهميتها؟ اذ ان حركات الشعوب لا تكسب لدى الدول اهمية اذا عرف انها صادرة عن مطامع اشخاص معروفين وان حركات الشعوب لا تقدسها الدول ولا تحترمها الا اذا عرفت الدول انها صادرة عن نهضة الشعوب نفسها بدون صنعة ولا افتعال ولا تحريك ذوي مطامع يقصدون اموراً خاصة تحت ستار قضايا عامة ·

[illegible] ان في باريس [illegible] افلا تعلم ايها الشعب السوري [illegible] من يتمحل كل حجة ويخلق كل عذر لا[illegible] حرمانك حقوقك في الاستقلال وان اكثر الفرنسيس يقولون ان ثورة سورية هي مفتعلة لم تنشأ عن سوء ادارة كما قيل ولا عن نهضة الشعب لاستقلاله بل نشأت عن تحريك اناس طامعين في الامارة يبسطون الثورة ثم يقبضونها على حسب ما يرون من امكان استفادتهم منها وعدمه ·

اقوال المسيو بوانكاره

عن المسألة السورية

أفلم تسمع أيها الشعب السوري ان المسيو بوانكاره نفسه صرح لنائب افرنسي ذي نفوذ بأن المسألة السورية عبارة عن دسائس من اولاد لطف الله الاغنياء الذين يقصدون وضع احدهم على عرش سورية وان كل ما يقال من نهوض السوريين للاستقلال ان هو الا كلام في كلام؟ واذا فتشت في دخائل المسألة لم تجد الا اصابع لطف الله وأموال لطف الله؟

أفصحيح ايها الشعب السوري انه لولا لطف الله لم تكن حركة وطنية في سورية؟ قل لي [illegible] أيها الشعب السوري انت الذي أنفقت الاموال [illegible] الدماء أكنت عندما نهضت ناهضاً من أجل [illegible] أجاءتك الاموال من لطف الله وبها سددت [illegible] ان تقاتل جيشاً عظيماً لفرنسة؟ أفباموال لطف [illegible] واشتريت البنادق الخرطوش وقاتلت بها العدو؟ أعند ما ثارت الثورة في جبل الدروز ثم في الغوطة كان الثوار يقولون · ان لنا رئيساً اسمه لطف الله؟

أعند ما ارسل المسيو جوفنيل يدعو تلغرافياً الامير شكيب ارسلان لباريس للمذاكرة في المسألة السورية عمل ذلك من اجل خاطر لطف الله؟ ·

أكان الوفد السوري في اوروبا الأمير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ثم رياض بك الصلح محتاجين الى لطف الله حتى يقوموا بالمفاوضات التي قاموا بها في جنيف وباريس وغيرهما؟ أكانت نهضة الجالية العربية في أميركا مبنية على صدور ارادة لطف الله؟ وجاءت الاربعون الف جنيه التي تبرع بها الجالية لمنكوبي سورية من اجل كون هذه الجالية مقيدة بخاطر « ملك سورية الغير المتوج »؟

اذا كان هذا غير صحيح فالى اي متى ايها الشعب السوري أنت صابر؟ والى متى تتحمل ذهاب جهودك ودمائك وخراب ديارك فداء الاعيب اشخاص ليسوا في العير ولا في النفير ولم يكن لهم ادنى فضل عليك وادنى يد تذكر في حركتك؟ وليس المال الذي تبرعوا به بشيء في جانب ما تبرعت به أنت ورجالك المخلصون ·

الدعوة الى عقد

مؤتمر سوري عام

نعم قد آن الاوان ان ينعقد مؤتمر سوري عام يكون ثانياً للمؤتمر الذي انعقد اخيراً في بيروت وان يقرر في صورة قطعية تبليغ الحكومة الفرنسوية عدم وجود مسئلة يقال لها مسئلة لطف الله في القضية السورية وان هذه الاهمية التي يتخيلها هؤلاء لانفسهم ليست صحيحة فالسوريون لا يفكرون الآن الا باستقلالهم وعلى فرض ان استقلالهم نجز وصار الكلام في اختيار شكل للحكومة وتقرر ان يكون هناك ملك فلن يكون لطف الله وامثاله مرشحين لعرش سورية · نعم لقد آن الاوان ان يهتم السوريون بهذا الامر ويرفعوا صوتهم به عالياً فقد استخفوا بالقضية من قبل وقالوا مالنا وللاهتمام بحركات صبيانية لن تصل الى موضع الجد · ولكن هذه الحركات قد وصلت الى موضع الجد وفعلت فعلها الخبيث واضرت بالقضية السورية ضرراً فاحشاً لا ينكره الا المكابر في المحسوس والمنطوي على غرض سافل · فبقيت الكلمة الاخيرة للشعب السوري نفسه حتى يقرر في مؤتمر عام تجديد مطالبه الوطنية والتصريح بصورة جلية ليس فيها ادنى مواربة بأن مسئلة لطف الله غير موجودة في سورية وكل كلام فيها يتلقاه السوريون بالاستهزاء · ثم ينشر هذا القرار في جميع الجرائد العربية والاوربية ·

واذا كانت [illegible] في مصر لجنة تحاول ان تسمي نفسها لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني برغم ارادة اهل سورية وان تأخذ وتعطي في القضية السورية فيجب على المؤتمر السوري العام ان يبلغها انه لا يسمح لها بالتدخل في القضية العامة الا اذا اعلنت انه لا يوجد في القضية السورية شيء اسمه لطف الله ·

وبهذا كفاية وسنعود الى الموضوع لأن الصبر على هذه المساخر اصبح جرماً مسئولاً · ومسألة سورية هي من الجد بحيث لا يجوز ان تصير هكذا ملعبة ·

« مطلع »

***

تشاؤم كاتب افرنسي

من حالة سورية الحاضرة

جاء في برقية لمراسل الكشاف من باريس بتاريخ ٨ الجاري أن المسيو لامازيير كتب مقالاً في جريدة « لارنير » بعنوان « لقد تجاوزنا الحد في الاعتماد على ثقة السوريين وصبرهم » يقول فيه انه وصلته خطابات من سورية فحواها انه اذا لم يوضع حد للحالة الراهنة المحفوفة بالشكوك فان الاضطرابات والثورات تعود من جديد وسيدفع اليأس العناصر التي كانت هادئة فيما مضى الى الا[illegible] الى العصابات ·

وان السوريين يطلبون تأليف لجنة دستورية بانتخابات حرة وان [illegible] الحرية للصحافة وللاجتماعات وان توقف الأحكام [illegible] ويعفى عن المحكوم عليهم سياسياً مما يسمح للمن[illegible] بالعودة · وذكر المسيو لامازيير المؤتمر السوري الذي عقد في بيروت فقال ان موقف الاعتدال الذي وقفه السوريون مما يؤثر في النفس فاذا لم تنصت فرنسة لصوت السوريين فان مغامرتها السورية جديرة بأن تهيء لها مفاجآت عديدة ·

انباء البلاد العربية

الشرق العربي

في ٨ كانون الثاني — لمراسل الجامعة الخاص

دماء عرب البادية تسفك الا يوجد من يحقنها؟

منذ بضعة اشهر دعت حكومة شرق الأردن لعقد صلح بين قبائل شرق الأردن وقبائل حوران وعقد موتمر في عمان حضره نوري الشعلان واحد احفاده وعدة مشائخ من عربان السردية والمساعيد والعظيمات القاطنين في حوران وجبل الدروز ومعهم ضابط افرنسي · وحضره ايضاً عن قبائل شرق الأردن الشيخ حديثة الخريشة ومثقال باشا الفايز عن بني صخر وحمد بن جازي عن عرب الحويطات وبعد ان والت هذه اللجنة اجتماعاتها تصافت القبائل واخذ كل ذي حق حقه وعقد بينهما شبه معاهدة وخلاصتها ان كل قبيلة تعتدي على اختها فان الحكومة التي تقطن تلك القبيلة بأرضيها هي كافلة لتأديبها واعادة ما سلبته ولا يحق للقبيلة المنهوب حلالها وطرشها ان تثأر او تستعيده بنفسها وانفض هذا الاجتماع والكل فرح مسرور ·

ولكن لم يمض شهر على هذه الاتفاقية حتى سمعنا ان عربان العظيمات شنت الغارة على عربان الحويطات [illegible] ونهبت لها مائة وثلاثين ناقة فكدت لا اصدق الخبر لو لا اني اجتمعت باحد اصحاب الأنيق فسألته عن الخبر فقال لي نحن نرعى الابل في مراعينا المجاورة لأراضي بني صخر ونحن آمنين من الغزاة بناء على الاتفاقية التي جرت بيننا وبين عربان الجبل فاغتنم اعداؤنا هذه الفرصة وارسلوا لنا اثنى عشر خيالاً فقضبوا على الرعيان واستاقوا نوقنا ·

ان حكومة شرق الاردن لم تحتج على الافرنسيين ولا أبرقت ولا ارعدت كما تفعل فرنسة معها حينما يحدث أقل من هذا الحادث بل اكتفت بأرسال كتاب مع اصحاب المنهوبات الى مستشار درعا طلبت اليه ان يعيد المنهوبات حسب الاتفاقية المعقودة بينهما وبعد مماتلته شهرين أعاد خمس عشرة ناقة من مائة وثلاثين بعد ما قال لاصحابها انكم كاذبون بادعائكم وان ليس لكم اكثر من هذا · فعاد اولاد عبطان الى حكومتهم وشكوا اليها اهمال مستشار درعا فسكتت ولم تصنع شيئاً، فاستاء اولاد عبطان من حكومتهم ايضاً وعادوا لديرتهم

ومنذ خمسة ايام اخبرنا ثقة ان اولاد عبطان غزو العظيمات واخذوا منهم « ١٥٠٠ » رأس غنم و « ٢٠ » ناقة وقتلوا منهم ثلاثة اشخاص وستة روس من الخيل والجرحى كثيرة · واولاد عبطان لم يصابوا بسوء بل فازوا بغنيمتهم وتوغلوا في الصحراء ·

وبعد هذا الحادث بدأ القوم يعتقدون ان الاتفاقية المار ذكرها اصبحت حبراً على ورق وقبل عدة ايام علمنا ان عرب السردية استغفلت عرب الخريشة واستاقت مواشيها فأحست الخريشة ولحقت بهم وفكت طرشها منهم بعد ما قتل من السردية رجل وحصان وهكذا عادت حليمة لعادتها القديمة والحكومات تقف تجاه هذه الحوادث موقف المتفرج ولا يهمها الأمر فنيت العرب أم عاشت ·

ان مثل هذه الحوادث لا يجرأ احد من رجالات العرب على التدخل فيها وسمو الامير عبد الله يحكم في شرق الأردن فهل لسموه ان يحقن هذه الدماء رحمة بابناء جلدته؟

وفاة والدة طالب باشا النقيب

من انباء العراق ان والدة الزعيم العربي الكبير طالب باشا النقيب انتقلت لرحمة ربها وقد كانت اسكنها الله فسيح جنانه من المحسنات ·

فنحن نتقدم لطالب باشا بتعازينا ونسأله تعالى ان يلهمه الصبر والسلوان ·

سقوط سيارة

بينما كانت سيارة تقل ثلاثة ركاب في طريق المحطة انقلبت بمن فيها فقتل راكب واصيب اثنان بجراح خطرة وقد علمنا ان السبب بأنقلاب السيارة كونها قديمة وغير صالحة للأستعمال ·

لقد تكررت هذه الحوادث المحزنة ونحن نعلم ان في دائرة الشرطة فرعاً خاصاً لمراقبة السيارات فلماذا لا تسأل الحكومة المسئول عن هذه الحوادث!

عودة رئيس الحكومة

عاد من معان فخامة رئيس الحكومة وقائد الجيش العربي ومدير الزراعة ومدير النافعة بعد ما اجروا تفتيشاً عاماً في جميع تفرعات دوائر جنوبي الأمارة ·

سردار اقبال علي شاه

حل بالعاصمة عالم افغاني يدعى السردار اقبال علي شاه وقد ذهب منها الى وادي موسى وجرش واستقرأ أثارهما وقد غادرنا اليوم الى دمشق رافقته السلامة ·

بين العراق ونجد

تصريح خطير لرئيس الوزارة العراقية في البرلمان العراقي

تفيد برقيات الكشاف الخاصة من لندن أن جعفر باشا العسكري رئيس الوزارة العراقية خطب في البرلمان فقال ان الحكومة قلقت مزيد القلق من غارات الوهابيين وقررت بموافقة الحكومة الأنكليزية معاقبة المغيرين واسترداد حقوق العراق من مغتصبيها ونحن نعد حملة قوية تأديبية بمعاونة الجيش الأنكليزي لمعاقبة قبائل نجد المسئولة عن تلك الفظائع واننا على يقين ان الأعمال الحربية لا تدوم اكثر من شهر ·

وأجاب على بعض الاسئلة التي القيت عليه فقال أن العراق ليست في حالة حرب مع ملك الوهابيين الذي نفض يديه من تبعة أعمال فيصل الدويش · وليس في نية العراق استخدام هذه الحملة للحصول على أرض جديدة لأن كل بغيته هي ان يعيش حراً مستقلاً لا يزعجه مزعج ضمن حدوده ·

***

جمعية الشبان الاسلامية بيافا

تطالب الحكومة بفتح مدارس للطلبة المتروكين وتحتج على اهمالها لعمال العرب وحرمانها المسلمين من الوظائف

صاحب جريدة الجامعة العربية ····

بعد التحية، نرسل اليكم صورة كتاب قدمناه لفخامة المندوب السامي فتكرموا بنشره في اول عدد يصدر من الجامعة الغراء وتفضلوا ·· (علي الدباغ)

سيدي صاحب الفخامة!

تتشرف جمعية الشبان الأسلامية بيافا بأن تضع امام فخامتكم مسائل حيوية هامة تتعلق بالمسلمين في فلسطين يكاد يكون لها المقام الأول بين المسائل التي تهمهم وتوجب شكواهم وترى الجمعية من واجبها لفت نظر فخامتكم اليها ·

«١» لقد اتخذت مشكلة التعليم وضيق المدارس التي كنا لفتنا نظر فخامتكم اليها شكلاً سيئاً في هذه الآونة اذ اصبح ما ينوف عن ٨٠٠ طفل من ابناء المسلمين في مدينة يافا وحدها مشردين في الأزقة والشوارع يطلبون مقاعد لهم في المدارس ولا يجدونها · وهذا العدد انما يشمل الأولاد الذين يريد آباؤهم تعليمهم وقد راجعوا المدارس ولم يجدوا متسعاً فيها · ويوجد أضعافهم ممن يفكر آباؤهم في تعليمهم · ان وجود مثل هذا العدد الذي يلح في طلب الحصول على قسط من التعليم لدليلاً على يقظة الشعب وتقديره قيمة العلم وميله الى الخلاص من ظلام الجهل · ومن المؤلم ان يصدم هذا الميل بحاجز قلة المدارس وعدم كفايتها · ان هذه الحالة تستدعي التفكير الجدي وتتطلب الحل السريع · ولهذا نطلب حمل ادارة المعارف على فتح مدارس أولية في الاحياء البعيدة عن مدرسة الحكومة الحالية، تحتوي على الفصول الأولية التي يشتد عليها زحام الطالبين · خصوصاً وان ليس للحكومة في يافا من مدارس البنين سوى مدرسة واحدة، وان اتساع المدينة وتباعد طرفيها يقتضي وجود مدارس أخرى غيرها وخصوصاً للتلاميذ الصغار الذين لا يستطيعون قطع المسافات البعيدة والذي يتعرضون بالسير في الطرق المزدحمة الى اخطار شتى ·

«٢» كثيراً ما شكا اهل البلاد من محاباة الحكومة وادارة الاشغال العامة وتفضيلها المقاولين والعمال اليهود في الأشغال التي تقوم بها · حتى انها في بعض الحوادث اشترطت على المقاولين ان يكون ٨٥ في المائة من العمال الذي يشغلونهم يهوداً · وحتى ان الحكومة جعلت تخصص المبالغ الطائلة من ميزانيتها لأيجاد اعمال للعاطلين منهم وقد أثار هذا الامر الاستياء الشديد بين الطوائف الاخرى فهم يرون ان معظم الاموال التي ينفق منها على هذه الاعمال تجبى منهم · وهم يرون انهم اصحاب الاولوية في الانتفاع بهذه الاموال عند انفاقها والقيام بالاعمال التي تنفق عليها وهم يرون ان فيهم بطالة وفقراء، وأن بينهم كثيراً من العمال العاطلين، وهم يرون فوق ذلك ان لهم مزايا ليست لغيرهم، فهم اصحاب جلد وقوة وقناعة يعملون اكثر ويقنعون باجر أقل · ورغماً عن هذا كله يجدون الاعمال والاموال تعطى الى غيرهم واعينهم تنظر ·

فطبيعي بعد هذا ان يثور فيهم تذمر شديد اذ يرون هذا الغبن الفاحش · واذ يرون ان عليهم الغرم ولغيرهم الغنم · فنحن نطلب بحق ان تعدل الحكومة عن تفضيل العامل اليهودي [illegible] العامة وان تراعي في [illegible] للسكان ومصلحة الأعمال نفسها ·

«٣» يشكو المسلمون من غبن [illegible] عليهم بصورة خاصة وهو أشد خطورة من سابقه ذلك هو الغبن الواقع عليهم في وظائف الحكومة فهم أصحاب الاكثرية الكبرى في البلاد ولهم حق في ان يكون لهم نصيب في دوائر الحكومة المختلفة القائمة على ادارة بلادهم يتناسب مع عددهم، ولكن الواقع انهم مهملون في هذا كل الاهمال وكأن الحكومة تتعمد اقصاءهم عن الوظائف تعمداً · وقد كانت الحكومة تحتج لقلة من يعرف اللغة الانكليزية بينهم · ولكن هذه الحجة على ضعفها اصبحت مردودة اليوم · فقد كثر عدد الذين يعرفون الانكليزية من الشبان المسلمين المتعلمين، وهم يزدادون ازدياداً كبيراً مطرداً بما تخرج المدارس منهم في كل عام · ورغماً عن هذا فلا تزال الحكومة ماضية في اهمالهم وتقديم غيرهم عليهم بدون مرجح آخر · وقد حدث ان بعض هؤلاء الشبان تقدموا الى الحكومة طالبين وظائف كانت خالية في بعض الدوائر وكانوا يحملون شهادة الحكومة للتعليم الثانوي «مترو كوليشن»، وتقدم الى هذه الوظائف شبان من طوائف أخرى أقل منهم كفاية ولا يحملون مثل شهادتهم فأسندت هذه الوظائف اليهم وأهمل الشبان المسلمون · وان نظرة بسيطة الى عدد المسلمين في دوائر الحكومة المختلفة وخصوصاً في الدوائر العليا ونسبة الى عدد سائر الموظفين ومقارنة ذلك بنسبة عددهم في البلاد لتدل دلالة واضحة على مبلغ ما أصاب المسلمين في هذه الناحية ايضاً من اجحاف كبير · هذه امور حيوية نلفت نظر فخامتكم السامي اليها، راجين احلالها محل العناية المتناسب مع اهميتها وازالة اسباب الشكوى والاستياء فيها، ومراعاة جانب الحق والعدل · وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احترامنا ·

رئيس الجمعية
«علي الدباغ»

...واخبار

الدعوى على اليرموك

قرأنا باستغراب في الرصيفة اليرموك الزراء نبأ الحكم الذي حكم به عليها حضرة حاكم صلح حيفا في الدعوى التي اقامها عليها الخواجة «ليبانون» حاكم الصلح اليهودي المستقيل بسبب قطعة نقلتها عن الرصيفة صوت الحق تتعلق بالخواجة المذكور.

والذي أثار عجبنا ليس تفسير المادة التي وجهت بسببها التهمة الى الرصيف الفاضل أحمد حمدى افندي الأمام بل هي المعاملة الشاذة التي كان عرضة لها حتى انهم حاولوا ان يسوقوه مكبلاً بالحديد و يوقفوه، لابل اوقفوه فعلاً ريثما اخذت عليه كفالة مالية قدرها مايتا جنيه فقط لا غير ....

اننا نخشى ان يكون في الأمر شيء يقصد به النيل من وطنية السيد أحمد وكرامته دعا الى هذه المعاملة الغريبة التي لم نسمع بمثلها مع أي انسان فضلاً عن اصحاب الصحف ومحرريها الذين يجب ان تصان كرامتهم عن الامتهان ونحتج بشدة وندعو الصحف الفلسطينية ونقابة الصحافة الى الاحتجاج الشديد على هذه المعاملة الغريبة لدى المراجع ... انا لما تفعله في ذلك لمنتظرون.

...وفد عمال...

...كامبل

...ان وفداً من جمعية ...» قابل المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي وحادثه بشأن البطالة الضاربة في تل أبيب وسوء الحالة وطلب منه وفاء الحكومة بوعودها لهم بأيجاد الاشغال، فطلب حضرته مهندس المنطقة بحضورهم وأمره ان يسرع بالاعمال التي لديه. وقد قابل الوفد المهندس المذكور وباحثه في تفصيلات الاعمال في تل أبيب ويافا.

السر هربرت صموئيل

تفيد الانباء اليهودية ان حزب الاحرار البريطاني قرر أن يرشح السر هربرت صموئيل حاكم فلسطين السابق في الانتخابات القادمة للبرلمان البريطاني.

وزير المستعمرات

وصهيونيو زيلاندة الجديدة

تزعم الانباء اليهودية ان المستر أمري وزير المستعمرات قابل في زيلندة الجديدة وفداً من الصهيونيين فشكر له الوفد مساعي الحكومة البريطانية ومساعي الوزير الخاصة بمساعدته لتثبت وعد بلفور وان المستر ايمري أجاب الوفد ممتدحاً اعمال اليهود في فلسطين ووعدهم بصفته وزيراً تقع عليه تبعة تقدم فلسطين بان غرض الحكومة البريطانية والشعب البريطاني ان يقوما بتنفيذ وعد بلفور بنصه الحقيقي.

الاحرار والكرمل

دخلت رصيفتنا الاحرار البيروتية عامها الخامس ودخلت رصيفتنا الكرمل عامها التاسع عشر فنتمنى لهما اطراد النجاح والتقدم

تعطيل الف باء

عطلت السلطة في دمشق جريدة الف باء مدة اسبوع ولم نعلم الاسباب الداعية لهذا التعطيل. وقد وصلتنا جريدة العالم بدلاً من الف باء المحتجبة ثم احتجبت هذه ايضاً فمتى يزول هذا الكابوس وهذا القيد عن حرية الصحافة في سورية ؟.

كيرن هاكيمت

تقول «دابار» انه بلغ مجموع ما دخل صندوق جمعية «كيرن هاكيمت» طوال السنة المنصرمة ١٢٦١ ليرة فلسطينيه.

الجمعية الصهيونية والعمال

في «دابار» ان اللجنة التنفيذية لجمعية العمال اليهود «هيستا دروت» في القدس رفعت تقريراً عن البطالة في فلسطين الى الجمعية الصهيونية العالمية في لندن، وعرضت في تقريرها بقرار اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس بشأن قطع الاعانات عن العمال العاطلين

في سبيل الفتيات

وجاء في «دابار» ان اجتماعاً عقد في بيت العمال في ملبس للبحث في مسأله اشتراك العاملة اليهودية في قطف البرتقال.

عود الى التعقل

نمي الينا ان الحكومة، بعد بحث ودرس طويلين، اجلت تنفيذ فكرة نقل محطة اللد المركزية الى تل ابيب، ويعتبر هذا التأجيل تعقلاً من الحكومة وصفعة للآمال الكبيرة التي علقها الصهيونيون على احياء تل ابيب وانهاضها بواسطة نقل المركز الرئيسي لخطوط حديد فلسطين ومصر الى تل ابيب.

وزارة وطنية

في سوريا

تقول بعض السورية انه من المنتظر استقالة حكومة الداماد أحمد نامي بك وتأليف وزارة وقتية من الرجال الوطنيين المعروفين لتشرف على الانتخابات المقبلة في سورية. ويرجح ان يكون هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو ورضا بك الصلح من اعضاء هذه الوزارة.

ميزانية الحكومة

بلغت ميزانية الحكومة اعتباراً من اول نيسان سنة ١٩٢٧ الى ٣٠ ايلول سنة ١٩٢٧ ٣٦٠٦٦١٥٢ جنيهاً و٥٤٨ مليماً للدخل ومثلها للخرج.

غابة قاقون

جاء في الجريدة الرسمية ان الغابة الواقعة في قضاء طولكرم والمعروفة باسم غابة قاقون التي تبلغ مساحتها ٤٩٤ دونماً هي غابة محفوظة تحت أشراف الحكومة.

بين فلسطين وشرق الاردن

قررت حكومة شرق الاردن بان ترفق جميع البضائع الواردة من فلسطين الى شرق الاردن عن جسر اللنبي بفاتورة وبيان باللغة العربية مبينين نوع البضاعة وثمنها ويجب ان يوقع صاحب البضاعة أو سائق السيارة الذي ينقلها على الفاتورة والبيان ويسلمها الى مأمور جمرك حكومة شرقي الاردن على الجسر.

ولا يشمل هذا القرار الامتعة الشخصية المستعملة.

تخليد ذكرى وايزمن

تقول هاآرتس ان بعض صهيونيي الولايات المتحدة وكندا وفلسطين يفكر بشراء ٧٥٠ دونماً من الأرض الواقعة بين كفرسابا والخضيرة لتكون بيارة يطلق عليها اسم زعيم الصهيونية الدكتور حايم وايزمن. وان وايزمن نفسه هو احد اعضاء هذه الشركة.

صاحب العهد الجديد

غادرنا الى بيروت حضرة الزميل الفاضل خير الدين بك الأحدب صاحب العهد الجديد الغراء بعد ان اقام بفلسطين وشرق الأردن اسبوعاً تفقد فيه شئون جريدته وكان موضعاً لاكرام اصدقائه وعارفي فضله رافقته السلامة.

وفاة وطني فاضل

نعت الينا انباء دمشق أحد رجال سورية الأفاضل الذين اشتغلوا بالحركة الوطنية في فلسطين وخدموا قضيتها خدمات جلى وهو المرحوم السيد ابو الخير الموقع عضو الجمعية الاسلامية بحيفا وأحد المبرزين في الخدمة العامة فكان لنعيه اسوأ وقع في نفوس ابناء فلسطين الذين يذكرون للمرحوم المأسوف عليه خدماته الجلى ولطفه وكرم اخلاقه تغمده الله برحمته وعزى عائلته الكريمة خير العزاء.

تشغيل المسجونين

جاء في الجريدة الرسمية ان المسجونين الذين يمكن استخدامهم كعمال يجب ان لا تقل سن الواحد منهم عن احدى وعشرين سنة وان يقرر الطبيب استطاعته القيام بالأعمال اليدوية وان يكون قد حكم عليه بالسجن مدة لا تقل عن ثلاثة اشهر ولا تزيد عن خمس سنوات او ان تكون المدة الباقية من الحكم لا تزيد عن خمس سنوات فيما اذا كان هذا الحكم يتجاوز المدة المذكورة.

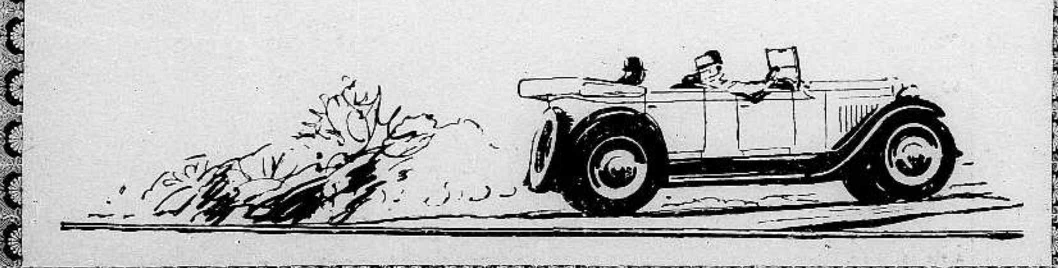
ينتحرون

انتحرت احدى العاملات اليهوديات في المشتل الواقع بالقرب من دير الراتيز بون بأن تناولت جرعة من السم وماتت في الحال.

وحاول احد عمال اليهود في مستعمرة «محنايم» بقرب صفد الانتحار فأطلق النار على نفسه. وعندما اتصل الخبر بجماعة من الناس سارعوا بنقله الى مستشفى صفد ومنه نقل الى مستشفى حيفا وحالته خطرة جداً

وانتحر عامل يهودي آخر يدعى بروش بالقرب من قرية عرتوف اذ أطلق النار على نفسه من بندقية فمات في الحال.

وجميع هذه الحوادث المفجعة بين عمال اليهود ناشئة من ضيق ذات اليد وسوء الحالة المالية.



تنفيذ قانون

نفذ فخامة المندوب السامي القانون المعدل لقانون الجزاء بعد الغاء المادة التاسعة وادخال بعض تعديلات تتعلق بمحاولة ارتكاب الأجرام وتحديد هذه المحاولة فليراجع في العدد ٢٠٢ من الجريدة الرسمية.

مهندس مرفأ حيفا

زار حيفا في الاسبوع الماضي المستر بالمركبير مهندسي مرفأ حيفا وقابل السنيور الماجنا وهو يهودي ايطالي ومتعهد بناء المرفأ وزارا محاجر عتليت لدرس حالتها ثم عاد المستر بالمر الى القدس وسافر منها الى اوروبا.

احتجاج الشهابي

وقع تقديم وتأخر في الكتب الثلاثة المتبادلة بين الحكومة وبين الاستاذ الشهابي الخطاط المعروف المنشورة في العدد السادس والتسعين من الجامعة فجاء الكتاب الاول في محل الكتاب الثاني وجاء الكتاب الثاني محل الكتاب الثالث ولذلك اقتضى التصحيح.

وفد يهودي

في اميركا

تقول دوآرها يوم ان الوفد اليهودي «المزراحي» الذي سافر الى اميركا قابل رئيس جمهورية الولايات المتحدة وقد قام رئيس القنصلية البريطانية هناك بتعريف الرئيس بالوفد اليهودي الفلسطيني. وكان رئيس حاخامي واشنطون يقوم بالترجمة وان الرئيس اجاب الوفد على خطاب تلي امامه بأنه يأمل ليهود فلسطين الرقي العاجل.

المكتبه العبريه

وتقول ان مدير الجامعة العبرية مستر ما كنس اجتمع في مدينة «هاك» من اعمال هونندة برؤساء جمعية (كيرن دافيد ولفسون) وجمعية المكتبة العبرية وعقد اجتماع تقرر فيه ان تبني المكتبة العبرية في القدس على جبل الطور بالقرب من الجامعة العبرية بالاسمنت والحديد لأن الزلزال الاخير في فلسطين اثبت ان هذا النوع من البناء هو افضل الانواع وان البناء سوف ينتهي في بحر سنة واحدة

بنات عزائيل

كتب الينا من حيفا أن سيارة يسوقها سائق يهودي صدمت طفلة عربية تبلغ ثلاث سنوات من عمرها فقتلتها في الحال وقد القي القبض على السائق وأودع السجن.

تعليق جداول الانتخاب

قال مراسلنا من غزه بتاريخ ٨ الجاري:

- يوم الخميس الماضي الموافق ٥ الجاري تم احصاء سجلات الانتخاب لبلدية غزة فكان المجموع يناهز الالف صوت بينها ٩٣ صوتاً للمسيحيين. فوفقاً لهذا الاحصاء لا يكون لاخواننا المسيحيين في غزة سجل مفرد بل يندمجون مع اخوانهم المسلمين، ولما كانت اللجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء مسلمين واثنين مسيحيين فقد اعترض على هذا العضوان المسيحيان، وبعد أن كان ميعاد تعليق الجداول يوم السبت المصادف ٧ الجاري فقد شاع انه سيتأخر لأسباب تعلمها اللجنة.

وقد حكمت محكمة الصلح بصفتها الاستئنافية برفع اسم فرح الحرامي لأنه لا يدفع مرتبات كاملة. فهذا الحكم جعل اللجنة تتردد في تعليق الجداول. فنحن ننتظر من بقية اعضاء اللجنة تعليق الجداول وكل من له اعتراض فليقدم اعتراضه الى المحاكم.

القطار يدهس رجلاً

وقال ايضاً :

بينما كان احد مستخدمي سكة الحديد يوم الجمعة الماضي وهو آت من المدينة يتخطى قضبان السكة الحديدية نظراً لوقوعها على الطريق اذ دهمته القاطرة اثناء مناورتها فسحقته ويتمت اطفاله، وقد قام اهل الخير بنفقات دفنه.

وقد ذكرنا هذا الحادث المحزن بحادث سبقه وهو دهس احد تجار غزة عبد السلام افندي اللولو ... وكل السبب في هذه الفجائع يقع على ادارة السكة الحديدية لأنها اهملت عمل محطة مناسبة ومقص للمدينة.

اننا نطالب بشدة ان تدفع ادارة السكة الحديدية دية المقتول الى اهله وان لا يذهب دمه هدراً بسبب الاهمال فان ارواح العباد غير رخيصة وان ظنتها الحكومة لاقيمة لها.

نقد تعديل قانون الجزاء

صورة تقرير حضرة القانوني عبد اللطيف بك صلاح

المرفوع الى فخامة المندوب السامي

أرسل الينا سعادة الفاضل القانوني عبد اللطيف بك صلاح تقريره الذي رفعه الى فخامة المندوب السامي ينتقد فيه تعديل قانون الجزاء طالباً منه نشره فنشرناه ليطلع على عليه الرأي العام شاكرين لحضرته عنايته. وهذا هو:

صاحب الفخامة :

لايخفى على فخامتكم ان القوانين وليدة احتياجات الشعب الاجتماعية ونتيجة تجاربة وتعامله فعندما تعرض لائحة قانون معدلة لقانون سابق على مجلس الامة (في الامم التي لها مجالس) يقرأ بين موادها تدابير جديدة لحالات اجتماعية كان سهي عنها القانون القديم او اعتبارات تكررت في الامة فتعاملت بموجبها وصارت قانوناً قائما على العرف والعادة قبل صيوغها في قالب قانوني اذ لم تكن القوانين كالمخترعات الفنية عبارة عن ابتكار قواعد لا علاقة لها بالماضي وبما تقدمها من القوانين .

وان الارتقاء الحقوقي سائر نحو معالجة امراض البشر الاجتماعية وكشف الدواء الناجع لا نحو قتل البشر بتدابير قديمة تجعله يتمسك بالشر ولا يتركه ...

من هذه المقدمة البسيطة يتضح لفخامتكم اني ارى في القانون المذكور شيئا كثيراً مما عرضته كما اني ارى فيه ما يثبت فكرة الشر بالشرير ويوقع ارباب الشرف في الخوف .

ومع هذا ارى من الواجب ان اعرض لفخامتكم اني لا اشارك من تقدمني من الذين انتقدوا هذا القانون في الضرب بجميع مواده عرض الحائط فهو يحتوي على احكام جليلة موافقة للمبادي الحقوقية العامة .وهي بنفسها من الضروري ان تنشر كقانون اضافي كالمواد ـ ٤ ـ ٥

ولذلك ارجو ان تسمحوا لي يا صاحب الفخامة بان اقدم ملاحظاتي عليه سواء انتقاداً كانت ام تحبيذا .

اولا — اذا دققنا في بحث الاشتراك الوارد تحت عنوان (المشتركون في الجرم) نرى ان هذا القانون اعتبر جميع اعضاء الاشتراك زمرة واحدة يعاقبون بدرجة واحدة كالفاعل الاصلي ان مخالفة ذلك النظريات الحقوقية والحكمة العقاب والعقل السليم ظاهر. فدرجات الاشتراك يا صاحب الفخامة ثلاث.

اولها درجة الذين اشتركوا فعلا بأيقاع الجرم اسواء اشتركوا جميعهم بايقاع الفعل المكون الجرم ام كل منهم ارتكب فعلا من الافعال المكونة للجرم وهؤلاء مذكورون بالبند (٦) من الفقرة الاولى من المادة الثالثة .

والدرجة الثانية هي درجة الذين عاونوا الفاعل الاصلي باعداد الجرم وتسهيله او بالتهديد والارشاد وهم الذين جاء ذكرهم بالبنود الثلاثة الاخرى من المادة الثالثة .

فيجب التفريق بينهم واعتبار القسم الاول فاعلا مشاركا يعاقب كالفاعل الاصلي بالعقاب مع ملاحظة التخفيف بمقدار العقوبة بين الحدين ،

واما القسم الثاني فيعتبر معاونا ولا يجوز ان يعاقب كالفاعل الاصلي بل يعاقب بعقوبة اخف ومن قال بان الذي اعار سلاحه لقاتل متعمد فعل فعلا فظيعا كالقتل ويستحق بهذا السبب جزاء الاعدام كالفاعل الاصلي ، وكذلك من قال ان الذي ارشد السارق على محل النقود في الدار يجازى كالسارق الذي اتى للدار ليلا وخلع بابها ودخل الغرفة ثم كسر باب الخزانة واخذ الدراهم بالفعل منها ،.

لا شك ان فخامتكم توافقون على هذا التفريق بالاسم والعقوبة بالنظر الى درجة الاشتراك والمساعدة فيعاقب من ورد ذكره بالبند (٦) كالفاعل الاصلي باعتباره (فاعل مشارك) واما من ذكر في البنود ب ـ ج ـ د فيطلق عليهم اسم «معين او ذي مدخل» ويعاقب بعقوبة اخف تعين كالعقوبة التي جاءت في المادة — ٤٥ — من قانون العقاب العثماني .

ثانياً ـ واما ما اطلب الغاؤه وحذفه من القانون هو الفقرة الرابعة من المادة الاولى . فعلى ما يفهم من هذه المادة انها تعاقب الذين يدفعون غيرهم لارتكاب جرم ما بعقوبة ذلك الجرم حتى اذا لم يقع الجرم ؛ وذلك مخالف للمبادىء الحقوقية العامة، لان المجرمين لايعاقبون الا على الافعال التي ينتج عنها اخلال الامن والاضرار بالشخص والمجتمع الذي ينتسب اليه،

واذا استثنينا مسائل التحقير وبعض الاقوال المهيجة في الجرائم المخلة بامن الدولة الداخلي والخارجي لايجوز ان يعاقب احد على القول المجرد ،ومن المبدأ الحقوقي العام انه لا يجوز مجازاة المساعد الا اذا فعل الفاعل الاصلي الجرم وفي هذه الحالة لم يقع جرم يجازي به الفاعل الاصلي .

ولذلك اقترح ان تحذف هذه الفقرة الرابعة بتاتاً وتقسم المادة الثالثة الى قسمين يقال فيها : (ان الاشخاص الذين يشتركون في اقتراف جريمة على درجتين . «١» فاعل مشارك « ٢» معين .واما المواد ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ ، فمواد قيمة وضحت بعض الاحوال التي كان سكت عن اكثرها القانون العثماني ومن الواجب تقديم الشكر للشارع لادخال هذه المواد .

ثالثاً — ان المواد الواردة في فصل المحاولة من المواد التي تهدم المبادىء الحقوقية التي عرفت وقبلت ـ وتخالف حكمة العقاب والمقصد منه كما انها تفتح باباً واسعاً للتزوير واقلاق راحة كثيرين من ارباب الشرف هذا من جهة وتخالف العدل والانصاف والعقل السليم من جهة اخرى .

عرفت الاشكال الخاصة بالمحاولة فجمعت بصورتين «١» ان ينوي الشخص ايقاع الجرم ويباشر باجرائه ـ بواسطة مخصوصة ثم لم يكمله لاسباب مانعة لم يكن دفعها بيده وهذه المحاولة التي رأى علماء الحقوق مشابهتها بارتكاب الجرم تماما ،فقالوا بمعاقبة المجرم بعقاب يكون اخف من الجرم التام لعدم حصول النتيجة المؤثرة بالشخص المتعرض عليه .ووجدوا ان هذا العقاب يجب ان يختلف بحسب العمل الواقع لان العمل اما ان يبقى بدرجة البدء بالجرم وهي المحاولة الناقصة او يكون اتم جميع الافعال الاجرائية وهي المحاولة التامة وبحسب هذا الاختلاف اختلف العقاب بالمادة ـ ٤٦ ـ من قانون العقاب ـ العثماني .

الصورة الثانية -- هو ان يباشر الرجل باجراء الجرم بواسطة مخصوصة ثم يترك الاجراء لندامة حصلت عنده دون ان تحصل اسباب مانعة تمنعه من اتمام الجرم ،فعلماء الحقوق اجمع اتفقوا بعدم معاقبة هذا الشخص ،لان معاقبة هذا الشخص وعدم العفو عنه مما يسوقه لاتمام الجرم وبالعكس عدم معاقبة مولاء مما يسوقهم للرجوع عن اتمام الجرم ويدعوهم للصلاح .اذن فائدة المجتمع البشري هي في عدم معاقبة المحاول الذي رجع دون ان تكون اسباب مانعة تمنعه من اتمام الجرم .

ان المادتين ١٠ و ١١ ـ جاءتنا مخالفتين لهذا المبدأ فوضعتا عقاباً بحق من حاول ارتكاب جرما، و التحريض لارتكاب جرم وعدل اختيارا عن تنفيذ الجرم. فالرجاء الغاء هاتين المادتين وصيانة المجتمع الفلسطيني من الوقوع بشر هذا التشريع المخالف للشرائع السامية .

وكذلك ان المادة التاسعة جاءت شديدة ولم تعرف المحاولة المقصودة فجمعت بين التشبث التام والتشبث الناقص ولذلك نرجو توضيح التشبث وتعيين العقوبة بحسب النوعين والتزام النسبة بالعقوبة والاحسن ابقاء المادة السادسة والاربعين محل المواد الثالثة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة من هذا المشروع واما الجرائم والافعال التي نص عنها القانون في المادتين ـ ١٢، ١٣ ـ فلا نرى الاعتراض عليهما .

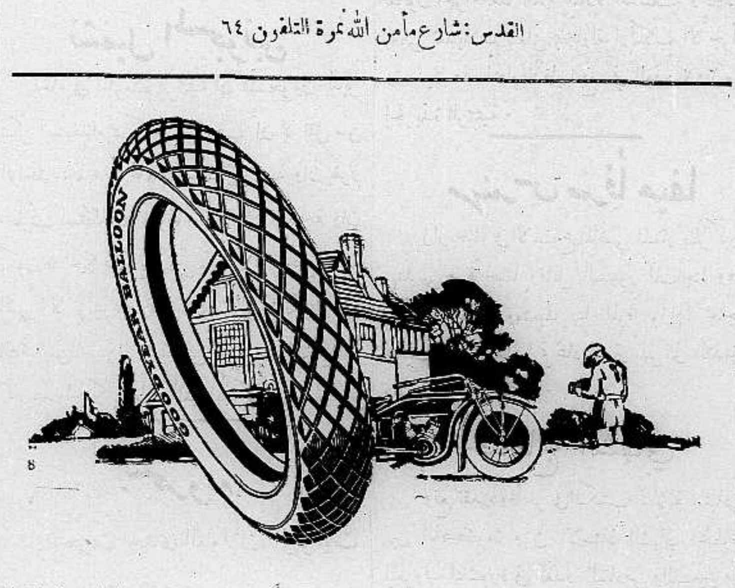
خامسا — واما ما جاء من الاحكام في التآمر فهو نظير الاحكام التي وردت في الفقرة الرابعة من المادة الثالثة والمادتين العاشرة والحادية عشرة من مخالفتها للمبادىء المعروفة وحكمة الجزاء. لان التآمر نوع من الاشتراك بالنية والتصميم دون اشتراك بعمل او بمقدمة اجرائية، ومن هذه الوجهة يشابه المحاولة الناقصة

نعم ان التآمر قد يكون جرما في الافعال التي تشكل خطرا على امن الدولة الداخلي والخارجي ولذلك نرى الشارع العثماني والافرنسي حصرا التآمر الجزائي بالجرائم السياسية .ولم يقولا بعاقبة التآمر الذي بقي بالقول في سائر الافعال ، فالمعاقبة على النيات لم يقبل فيها احد.

فنرجو الغاء هذا البحث لعدم لزومه ودخوله في الاشتراك والمحاولة اوحصره بالجرائم الواردة في الفصلين الاول والثاني من الباب الاول من القانون العثماني .

وخلاصة الملاحظات تتمركز باخذ المواد الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والثانية عشرة والثالثة عشرة من هذا المشروع ونشرها كذيول لقانون العقاب العثماني والغاء المواد الباقية.

ونعتقد ان فخامتكم وحكومة فخامتكم التي تعمل بتقاليد بريطانيا العظمى وتحترم التقاليد والتعامل لاشك بانها تلتزم عدم الاخذ بالامة الفلسطينية الى الوراء بهذا المشروع ، واي شيء اجدر بتتبع الرقي به اكثر من امر القضاء وتوزيع العدل بين الناس . فعلى هذا الامل اقدم ملاحظاتي هذه راجيا ان تحلوها محل الاعتبار . وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول اسمى احتراماتي مولاي.



طبعت بمطبعة دار الأيتام الاسلامية بالقدس